

دور القنوات الفضائية الكوردية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية لعينة من شباب الجامعات في مركز مدينة السليمانية

كاروان محمد حسن

قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة السليمانية، السليمانية، كردستان، العراق

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الكوردية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، ومعرفة القضايا والموضوعات السياسية التي تسهم في تشكيل الوعي السياسي وتقييم قدراته من قبل البرامج السياسية التي تبثها القنوات الفضائية الكوردية. وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان في عينة عشوائية طبقية، تتكون من (150) مفردة من الشباب الجامعي، بمعدل (75) طالباً و طالبة لكل من جامعتي (السليمانية – والتنمية البشرية) حتى تكون العينة ممثلة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها؛ أن الغالبية العظمى من شباب العينة تتابع الموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية وقد بلغت نسبتها (96.7%)، أما نسبة الذين لا يتابعون القنوات مطلقاً فهي (3.3%). وأوضحت نتائج تصدر عن القضايا الداخلية مجال اهتمام شباب الجامعات، وتلاها مباشرة القضايا الإقليمية، ثم كافة القضايا السياسية. وأوضحت نتائج وجود تأثيرات معرفية و وجدانية وسلوكية ناجمة عن التعرض للموضوعات السياسية، إلا أن هذه التأثيرات تتفاوت فيما بينها، حيث تشير النتائج الخاصة بمقياس التأثيرات إلى وجود تأثيرات معرفية مرتفعة لدى الشباب مقارنة بالتأثيرات الوجدانية والسلوكية.

مفاتيح الكلمات: القنوات الفضائية الكوردية، تشكيل الوعي السياسي، الشباب الجامعي.

المقدمة

على التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. الخ وكل ما يتعلق بتوعية الجمهور، وزيادة اهتمامه بالشؤون السياسية. أن البرامج السياسية تعد من أهم ركائز البث التلفزيوني في العالم، وتشغل مساحة كبيرة من خريطة البث التلفزيوني يومياً، وتثير قدراً كبيراً من الجدل بين مؤيد ومعارض. وتشير الدراسات أيضاً إلى أن النوع من البرامج يحظى باهتمام المشاهدين ومتابعهم إلى حد يصل إلى الإدمان. وتعد دراستنا هذه ضمن سياق هدف التعرف على دور البرامج السياسية التي يتم عرضها من خلال القنوات الفضائية الكوردية في تشكيل معارف الشباب الجامعي إزاء القضايا السياسية.

تعد القنوات الفضائية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها خطورة في ظل التطورات المتسارعة في وسائل الاتصالات والمواصلات التي حولت العالم إلى قرية كؤنبة صغيرة؛ حيث تتميز بقدرتها الكبيرة على جذب الجمهور حول شاشاتها، وتوجيه الرأي العام في كل بقعة من بقاع العالم المتحضر إضافة إلى استخدامها كوسيلة في التأثير

1. الإطار المنهجي للبحث:

1.1 مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي- الآتي: ما هو دور القنوات الفضائية الكوردية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات؟ وذلك في ضوء افتراضات

مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية
المجلد 3، العدد 2 (2019).

أستلم البحث في 26 يناير 2018؛ قُبل في 12 آذار 2019

ورقة بحث من منظمة: نُشرت في 10 كانون الاول 2019

البريد الإلكتروني للمؤلف : karwan.hasan@univsul.edu.iq

DOI: 10.24086/cuejhss.v3n2y2019.pp.71-84

حقوق الطبع والنشر © 2019 كاروان محمد حسن. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع

الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهي وصف مستوى المعرفة السياسية للمبشرين وعلاقتها بتعرض الشباب الجامعي للبرامج السياسية في القنوات الفضائية الكوردية.

يعتمد هذا البحث على منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي حسب تعرضهم للقنوات الفضائية الكوردية في تشكيل معارف اراء القضايا السياسية وتُقصد بها الوسيلة المستخدمة في الحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة. وقد قام الباحث باستخدام أداة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة، وتتضمن الإستارة أسئلة حول تساؤلات الدراسة المسحية وهي كالآتي: (تناولت تحديد مستويات التعرض للموضوعات السياسية، ومدى اهتمام الشباب بالقضايا السياسية والوعي السياسي). مجمع البحث: يتألف مجمع البحث الحالي من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في مركز مدينة السليمانية وهي جامعة السليمانية الحكومية - وجامعة التنمية البشرية الخاصة.

عينة البحث: تم تطبيق الدراسة على عينة من (150) مفردة من الشباب الجامعي، ولقد تم اختيار عينة الشباب الجامعي لسهولة الوصول إليه، علماً أن الشباب هم من أكثر الفئات تعرضاً لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون، وتعد الموضوعات السياسية رافداً أساسياً في تشكيل اتجاهاته. وتمثل عينة الدراسة بعدد (150) مفردة من طلاب الجامعات داخل مدينة السليمانية من كلا الجنسين حيث يقوم الباحث بتوزيعها على الجامعات: وهي جامعة السليمانية الحكومية والجامعة الخاصة للتنمية البشرية بمعدل (75) طالباً و طالبة لكل جامعة من الجامعتين حتى تكون العينة ممثلة للدراسة. ويوضح الجدول الآتي خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الدراسة (*)			
النسبة المئوية	التكرار	المتغير	الفئة
50%	75	الذكور	النوع
50%	75	الإناث	
32	48	18- 20 سنة	الفئات العمرية
40.7	61	21 - 23 سنة	
27.3	41	24 سنة فما فوق	
24.7	37	الأول	مراحل الدراسة
26	39	الثاني	
26	39	الثالث	
23.3	35	الرابع	
50%	75	السليمانية	الجامعات
50%	75	التنمية البشرية	
19.3	29	عالٍ	المستوى الاقتصادي
64	96	متوسط	
16.7	25	منخفض	
65.3	98	محافظة	مكان السكن
28.7	43	قضاء	
6	9	ناحية	
100%	150		المجموع

6- مجالات البحث:

مداخل الاعتماد على وسائل الإعلام. وتتفرع من هذا التساؤل الرئيسي - مجموعة من التساؤلات الآتية:

1. ما مدى اهتمام شباب الجامعات بالموضوعات السياسية؟
2. ما هي القنوات الفضائية الكوردية الأكثر شيوعاً التي يتعرض لها الشباب الجامعي؟
3. ما مدى اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الفضائية الكوردية في زيادة الوعي السياسي لديهم؟ وما تأثيرات هذا الاعتماد؟
4. ما هي الموضوعات والقضايا التي يحرص الشباب على متابعتها للقنوات الفضائية الكوردية؟
5. ما دور المتغيرات الديموغرافية مثل: (الجنس - والفئة العمرية - والتخصص - والمراحل الدراسية -) لدى المبشرين نحو تشكيل الوعي السياسي؟

1.2 أهمية البحث:

1. تكمن أهمية الدراسة في فهم طبيعة دور القنوات الفضائية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.
2. تحليل الواقع الإعلامي في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع الكوردي ورصد الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية الكوردية، في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.
3. تأتي أهمية الدراسة في كونها تبحث عن معرفة درجة تأثير القنوات الفضائية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.

1.3 أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، ومدى الاهتمام بالبرامج السياسية في تكوين الوعي السياسي.
2. معرفة أهم المواد والموضوعات التي يحرص الشباب الجامعي على مشاهدتها ونوعية هذه المواد والموضوعات.
3. تفسير دور المتغيرات الديموغرافية مثل: (الجنس - والفئة العمرية - والجامعات - والمراحل الدراسية - والمستوى الاقتصادي - ومكان السكن) لدى المبشرين نحو تشكيل الوعي السياسي.

1.4 فروض البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق دالة احصائياً بين درجات اعتماد عينة الدراسة على البرامج السياسية في القنوات الفضائية الكوردية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس - والفئة العمرية - والجامعات - والمراحل الدراسية - والمستوى الاقتصادي - ومكان السكن).

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل التعرض للموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية والتأثيرات (المعرفية - والوجدانية - والسلوكية) لدى المبشرين.

2013/12/31، واستخدم مسح عينة من جمهور الشباب الجامعي الكوردستاني مع خمس جامعات، هي الجامعات الحكومية الثلاث (صلاح الدين، والسليمانية، والتقنية في دهوك) والجامعتان الخاصتان (جيبان، والبنانية الفرنسية) بواقع (469) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها، وجود اتجاه إيجابي عام لدى طلاب الجامعات، واتفقهم على أن البرامج الحوارية تقوم بأدوار إيجابية في تشكيل وعيمهم السياسي.

3- دراسة: (حماد، 2013)، بعنوان: (دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية)، رمت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من (380) طالبا وطالبة من جامعة الأقصى. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: إن القضايا السياسية الداخلية من أولويات مجال اهتمام طلبة جامعة الأقصى، وتتبعها مباشرة القضايا الإقليمية، ثم العالمية.

4- دراسة: (حسن، 2011)، بعنوان: (البرامج السياسية في الفضائيات الكوردية ودورها في تشكيل الوعي السياسي للجمهور)، ركزت هذه الدراسة على البرامج السياسية في الفضائيات الكوردية ودورها في تشكيل الوعي السياسي للجمهور، وأجرى الباحث دراسة تحليلية وميدانية، حيث استخدمت عينة الدراسة التحليلية (22) حلقة من البرامج السياسية لفضائيتي (شعب كوردستان و شبكة الأخبار الكوردية) للمدة من 2009 /11/1 ولغاية 2010/1/31، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة تتكون من (488) شابا جامعا، في جامعة السليمانية وجامعة صلاح الدين و جامعة دهوك. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أغلب أفراد الجمهور في إقليم كوردستان يرون من مشاهدة البرامج السياسية التي تقدمها الفضائيات الكوردية الحصول على المعلومات والمعارف التي تساعدهم على إدراك ذاتهم وماهية محيطهم السياسي، فضلاً عن مساندهم في اتخاذ المواقف والقرارات بشأنها.

5- دراسة: (مكارم، 2009)، بعنوان: (دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي اليمني وعلاقة المعرفة السياسية بالإدراك السياسي والسلوك السياسي باستخدام منهج المسح والتطبيق، من خلال دراسة الميدانية وتم تطبيقها على عينة حجمها (400) مبحوث في أربع جامعات ثلاث منها حكومية وجامعة خاصة. وتوصلت الدراسة إلى أن المثقف الجامعي يهتم بمتابعة القضايا السياسية عربياً، ومحلياً، و دولياً، وجاء التلفزيون في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب، وأشارت الدراسة إلى تقدم القضايا السياسية العربية على غيرها من القضايا.

6- دراسة: (العززي، 2003)، بعنوان: (دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني)، تدور هذه الدراسة حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، والهدف من الدراسة التعرف على حجم المشاركة السياسية لطلبة الجامعات من خلال الاهتمام بمتابعة القضايا السياسية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة من الجامعات الحكومية اليمنية.

أ- **المجال المكاني:** ينحصر المجال المكاني في مركز مدينة السليمانية، وتشمل (جامعة السليمانية و جامعة التنمية البشرية).

ب- **المجال البشري:** لقد شملت عينة البحث (150) طالباً وطالبة ضمن الجامعات في مركز مدينة السليمانية.

ت- **المجال الزمني:** استغرقت عملية جمع البيانات، وتحليلها، من 2018/9/1 إلى غاية 2018/10/10.

سادساً: اختبار الصدق والثبات:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الاساتذة المختصين (***) في مجال الإعلام، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري، وقد تمت إضافة بعض الأسئلة والفقرات وحذفها وتعديلها وفقاً لملاحظات المحكمين المختصين ومقترحاتهم لتصبح صالحة للتطبيق الميداني. وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق استخراج معامل الثبات الأداء (ألفا كرونباخ)، وقد بلغت قيمته نحو (0.90) وهي قيمة عالية، ومقبولة لأغراض البحث العلمي، وتدل على ثبات أداة الدراسة.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

قام الباحث بإدخال البيانات وتحليلها مستخدماً البرنامج الإحصائي (SPSS). حيث تم استخدام عدد من المعادلات الإحصائية مثل: النسب المئوية والتكرارات والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مان ويتني، واختبار كروسكال والس. وتم الحكم على قيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد درجة الموافقة، حسب ماهو موضح في الجدول رقم (2).

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
منخفض	من 1 - 1.66
متوسط	من 1.67 - 2.33
مرتفع	من 2.34 - 3

ثامناً: الدراسات السابقة:

1- دراسة: (حسين، 2015)، بعنوان: (دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ديالى)، رمت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ديالى، واستخدم الباحث منهج المسح، واعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية وبلغ حجم العينة (180) مفرداً موزعاً على الطلاب والطالبات بالتساوي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير الجنس ومدى مشاهدة البرامج الحوارية التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية. ووجود فروق دالة إحصائية بين متغير الجنس وأسباب عدم مشاهدة البرامج الحوارية التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية.

2- دراسة: (محمد، 2015)، بعنوان: (العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكوردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في إقليم كوردستان العراق)، وهي دراسة ميدانية وتحليلية، حيث استخدمت عينة الدراسة التطلبية (3) برامج حوارية سياسية في القنوات الثلاث وهي (NRT) و (GK) و (SPEDA) في المدة 2013/10/1 وحتى

2. **التوجيه:** حيث تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الأفراد لاتخاذ القرارات المناسبة والمشاركة السياسية، وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة.
3. **التسليّة:** حيث تقوم وسائل الإعلام بتقديم التسليّة التي تساهم في تحقيق الاسترخاء والتخلص من الملل والهروب من مشكلات الحياة.

ويحدد المدخل مجموعة من التأثيرات الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام تتمثل فيما يأتي (مراد، 2014، ص144):

1. **تأثيرات معرفية:** وتحدد في كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب الأولويات، وتوسيع المعتقدات، والترويج للقيم والحفاظ عليها.
2. **تأثيرات وجدانية:** وتتحدد في زيادة الخوف والقلق، والفتور العاطفي وزيادة الشعور بالاعتزاز أو نقصه.
3. **تأثيرات سلوكية:** وتنحصر في سلوكين أساسيين هما التنشيط؛ أي قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة، وقد يكون سلوكياً إيجابياً مفيداً أو سلبياً ضاراً. وتقوم النظرية على عدة فرضيات رئيسة هي (المهرة، 2012، ص213):

1. تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه العام في زيادة الاعتماد على مصادر أخبار ومعلومات الإعلام، وأقلتها وكلما زادت درجة الاستقرار الاجتماعي قل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام والعكس.

2. تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي السائد في المجتمع في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى ويقل الاعتماد عليه في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على الأخبار والمعلومات.

3. يختلف الأفراد في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

ويرى الباحث أن صلة نظرية الاعتماد على الاتجاهات نحو القنوات الفضائية للموضوعات السياسية هي صلة وثيقة حيث إن اتجاهات الشباب نحو الموضوعات السياسية تعتمد على التأثير المعرفي والتأثير الوجداني والتأثير السلوكي.

ثانياً: مفهوم الدور:

الدور: مجموعة من الحقوق والواجبات المرتبطة بمركز اجتماعي، ويمكن تعريف الدور بأنه السلوك الفعلي لشاغلي المكانة (صالح، 1999، ص463). وهو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك؛ إذ يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فحين يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعاً اجتماعياً ما والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقع ما.

ومن الممكن إعطاء الدور تعريفاً آخر وهو أنه "مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة، ويتربط على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، وفي الإدارة تتحدد الأدوار الرسمية للعاملين من خلال أسماء وظائفهم أو توظيفها و ترتبط الأدوار أيضاً بتوقعات الرؤساء والمرؤوسين وغيرهم. أما تعريفنا للدور في هذا البحث: فهو الفعل أو المساهمة الإيجابية أو السلبية التي تقدمها الفضائيات التلفزيونية الكوردية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين التعرض لوسائل الإعلام وبين معدل المشاركة في التصويت في الانتخابات الاخيرة من قبل الشباب الجامعي. وجاء التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعة المواد السياسية وتليه الصحف ثم الإذاعة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- تساعد الدراسات السابقة الباحث على تحديد المشكلة البحثية، ووضع تساؤلات الدراسة وصياغة الفروض العلمية بشكل أفضل، وتحديد العينة، وإعطاء فكرة عن المعاملات والاختبارات الإحصائية التي يمكن استخدامها في الدراسة.
- 2- إنّ تعميق الإطار النظري، وتوسيع معلومات الباحث في هذا الجانب، ساعد على إيضاح جميع جوانب النظرية، وأهم المتغيرات التي يعتمد عليها الباحثون في اختباراتهم لفرض نظرية الاعتماد.
- 3- تحديد التعريفات الإجرائية للدراسة بدقة.

2. الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

اتخذ الباحث من مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام إطاراً نظرياً باعتباره يركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد لكي يستقي معلوماته منها. وكما يوحى اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والمجهر، وقد تكون هذه العلاقات مع معظم هذه الوسائل، أو مع أحد أجزاءها مثل الصحف أو الراديو أو التلفزيون (مكاوي، 1994، ص318). وتعنى هذه العلاقة أن وسائل الإعلام عندما تقوم بوظائف جمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها وتنسيقها ونقلها بصورة مكثفة ومتميزة سوف تزيد من قدرتها على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، وهذه القدرة سوف تزيد قوتها عندما يكون المجتمع في حالة عدم استقرار بنائي لوجود الصراع والتغير. وتقوم نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما (مكاوي، 2009، ص200) :

1. **الأهداف:** لكي يحقق الأفراد والجماعات أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم ان يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات والعكس صحيح.
2. **المصادر:** يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم وتعد وسائل الاتصال نظام معلومات يسعى اليها الأفراد والمنظمات من اجل بلوغ أهدافهم و تتحكم وسائل الاتصال في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات عبر المندوبين والمراسلين، وتنسيق ونشرها لكي تصل الي جمهور غير محدد.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية (حجاب، 2010، ص303):

1. **الفهم:** ويشمل معرفة ما يدور بالبيئة المحيطة والحصول على الخبرات، وبما يساعد على معرفة أشياء عن العالم الخارجي والمحلي وتفسيرها.

ثالثاً: مفهوم الشباب:

وتتعدد بها الانشطة التي يقوم بها المواطن بإرادته وبشكل تطوعي بهدف التأثير في عملية اختيار الحاكم، وكذلك الاسهام في أشكال العمل السياسي وصنع القرار في بلده من خلال متابعة الامور السياسية والمشاركة في التصويت والنقاشات السياسية. ومن خلال الفرد بدوره في الحياة السياسية لمجتمع بقصد تحقيق أهداف التنمية على أن تتاح الفرصة لكل مواطن أن يسهم في وضع هذه الاهداف وتحديداتها وأن يكون دافعه دافعاً ذاتياً كعمل تطوعي يترجم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه أهداف مجتمعه والمشكلات المشتركة له (يوسف، 2006، ص 64).

ويعرفها صموئيل هنتنغتون بانها: النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي، سواء كان هذا النشاط فردياً أم جماعياً، منظاراً، أم عفوية، متوصلاً، أم منقطعاً، سلمياً أم عنيفاً، شرعياً أم غير شرعي، فعلاً أم غير فعال (عبدالله، 2005، ص 372). وبذلك فهي سلوك وفعل يقوم به المواطن للتعبير عن اتجاهاته ومعارفه السياسية.

سادساً: مفهوم المعرفة السياسية:

ويقصد به اكتساب الأفراد ومنهم الشباب المعارف والمعلومات الخاصة بالعملية السياسية والنظام الاجتماعي والسياسي القائم في البلد والمشاكل التي تواجهه وكذلك الطموحات التي يسعى إلى تحقيقها (حسين، 2015، ص 10).

سابعاً: القنوات الفضائية وتشكيل الوعي السياسي:

لقد أصبحت القنوات الفضائية حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة المشاهدين ومن ثم لم يعد في الإمكان تجاهلها لما لها من العديد من الآثار على مشاهديها وذلك من خلال ما تقدمه من كم هائل من البرامج المتنوعة من حيث الشكل والمضمون، ومن هنا تمثل القنوات الفضائية قوة إعلامية لا يستهان بها في تشكيل إدراك وتصورات الرأي العام بشأن نظام الحكم والسلطة، ولها الفضل في تصعيد وجهات النظر حول الأحداث الجارية وتفسيرها حيث تساهم في تكوين أفكار واتجاهات وقيم الأفراد السياسية والاجتماعية والثقافية (حماد، 2013، ص 25). و تمثل القنوات الفضائية إحدى الوسائل المهمة التي تنقل المعلومات والمعارف والخبرات إلى الجمهور، وتقدم إطاراً مرجعياً ومعلوماتياً للأحداث يساهم في تدعيم الجمهور وتوثيق معلوماته، وهو ما يؤدي إلى تدعيم علاقة الفرد وإحاطته بالأحداث المختلفة وتدعيم ارتباطه بالمجتمع، وكذلك تدعيم هويته وتكريس مفهوم المواطنة لديه، وإحاطته علمياً بالأنشطة السياسية القائمة في المجتمع، وتدعيم مشاركته فيها، وكذلك تساعد على فهم ما يحدث في العالم الخارجي من أحداث ووقائع. ويقسم الباحثون في مجال الإعلام السياسي أنواع تأثير القنوات الفضائية في الوعي السياسي إلى ثلاثة أنواع: التأثير المعرفي - والتأثير الوجداني- والتأثير السلوكي (محمد، 2015، ص 94).

3. نتائج الدراسة الميدانية:**أولاً: تعرض الشباب للقنوات الفضائية الكوردية:****1. معدل مشاهدة الموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية:**

جدول رقم (3) معدل مشاهدة الباحثين للموضوعات السياسية		
معدل المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	145	96.7
لا	5	3.3
المجموع	150	100%

يعد الشباب عروة كل المجتمع، ومعين طاقاته، وهو ظاهرة نفسية اجتماعية، وقوة إنسانية بخصائصه ومميزاته الجسمية والعقلية و الانفعالية الفطرية، وسناته الاجتماعية التي يكتسبها من خلال الإطار الثقافي التربوي في محيطه. ويعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلاً مع التغيير الحاصل في المجتمع (التقرير السنوي، 2005، ص 33). وتشمل كلمة الشباب عند اللغويين كل مراحل الشباب حتى الثلاثين تقريباً، وقد اختلف الباحثون في تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها، فهي عند بعضهم تبدأ من (13-21) سنة ويطلقون عليها مرحلة المراهقة، في حين يرى آخرون أنها تبدأ من 14 وتنتهي عند 18 سنة كمرحلة أولى، ويوصلون مرحلتها الثانية أو المتأخرة إلى سن السابعة والعشرين، ويرى فريق ثالث أنها تغطي المرحلة من سن (17 إلى 27) وما بعدها، في حين يرى فريق رابع أنه من الصعوبة بمكان تحديد هذه المرحلة؛ وذلك لاختلاف بدايتها ونهايتها من فرد إلى آخر و من جنس إلى جنس و من ثقافة إلى ثقافة، و إننا نميل إلى الرأي الذي يحدد مرحلة الشباب بالسنوات من (17 وحتى 39)؛ لأنها المرحلة التي تبدأ فيها شخصية الفرد في التكوين، ويكون الفرد فيها أكثر موضوعية و حركة وأكثر رغبة في التغيير و تقبل ما هو جديد، علماً أنّ الفرد في هذه المرحلة يكون أكثر قدرة وفهماً للقضايا وكيفية معالجتها (أبو عرجة، 2013، ص 329). أما تعريفنا للشباب في هذا البحث: فهو يشمل طلبة الجامعات من كلا الجنسين، أي تلك الفئة من المجتمع الجامعي التي تتراوح أعمارها ما بين (18-24) سنة.

رابعاً: مفهوم الوعي السياسي:

الوعي (ادراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة) ويمكن إرجاع مظاهر الشعور أو الوعي إلى ثلاثة أقسام:-

1- الإدراك والمعرفة 2- الوجدان 3- التزوع والإرادة

هنا ووفقاً لمفهوم الوعي السياسي بشكل عام يشير الوعي إلى العوامل المرتبطة بالبيئة الإنسانية ومعرفة الإنسان بتلك البيئة من جميع النواحي معرفة واعية بحيث يستطيع تحليلها ومعرفة نتائجها (بكار، 2000، ص 9) و تعد التوعية السياسية من أهم العمليات النفسية والجمعية التي يواجها الفرد في حياته إذ لا يمكن تجاوزها، وخصوصاً في مجتمعاتنا المعاصرة التي هي مجتمعات سياسية أساساً، فضلاً عن أنها تشكل العقل السياسي الذي ينتج السلوك السياسي. وتكمن خطورتها في المعاني المختلفة لمفهوم السياسة ودلالاتها المتنوعة وفق المصالح المتباينة للقائمين بالتوعية السياسية وحملاتها في المجتمع (حسن، 2011، ص 132).

ويشار إلى الوعي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، وتأسيساً على هذا يتجلي الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي، حيث يعرف الإنسان أشكالاً متنوعة من الوعي، كالوعي الديني والوعي العلمي و الوعي السياسي والوعي الأخلاقي. ومن هذا المنطلق يمكن القول إنّ الوعي السياسي هو الحالة التي تتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع في قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً في الآن الواحد (العززي، 2003، ص 6).

ويعرف الوعي السياسي بأنه مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته: يجلها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها).

خامساً: مفهوم المشاركة السياسية:

(3.3%)، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة يتابعون القنوات الفضائية الكوردية التي تتعلق بالموضوعات السياسية.

2. القنوات الفضائية المفضلة لدى المبحوثين لتابعة الموضوعات السياسية

يوضح الجدول رقم (3) أن نسبة المتابعين للقنوات الفضائية الكوردية تتعلق بالموضوعات السياسية بصورة دائمة ومنتظمة وهي (96.7%)، أما نسبة الذين لا يشاهدون القنوات الفضائية الكوردية التي تتعلق بالموضوعات السياسية مطلقاً فهي

جدول رقم (4) مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الكوردية لتابعة الموضوعات السياسية									
الرقم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		القناة
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.70	2.44	12.4	18	30.3	44	57.2	83	فضائية روداو
2	0.89	2.18	32.4	47	16.6	24	51	74	قناة NRT
3	0.70	2.15	17.9	26	48.3	70	38.8	49	فضائية KNN
4	0.76	2.02	27.6	40	42.1	61	30.3	44	قناة كوردسات نيوز
5	0.67	1.81	33.8	49	51	74	15.2	22	قناة كوردستان 24
6	0.75	1.75	43.4	63	37.2	54	19.3	28	فضائية سييده
7	0.72	1.68	46.9	68	37.9	55	15.2	22	فضائية GK
8	0.75	1.64	52.4	76	31	45	16.6	24	فضائية كوردستان tv
9	0.71	1.57	55.9	81	31	45	13.1	19	قناة زاكروس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى
ن = 145									

الى أن

معدل المشاهدة اليومية لدى الشباب الجامعي للموضوعات السياسية (متوسطة وغير مكثفة).

4. متوسط ساعات المشاهدة اليومية للموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية:

جدول رقم (6) متوسط ساعات مشاهدة المبحوثين للموضوعات السياسية		
النسبة المئوية	التكرار	عدد ساعات المشاهدة
24.8	36	أقل من ساعة
60	87	من ساعة إلى ساعتين
9.7	14	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
5.5	8	ثلاث ساعات فأكثر
100%	145	المجموع

يمثل حجم التعرض في معدل الساعات اليومية التي يقضيها المبحوثون في متابعة الموضوعات السياسية عبر شاشات القنوات الفضائية، وتشير بيانات الجدول رقم (6) إلى تقدم فئة من ساعة إلى ساعتين في الترتيب وحصولها على الترتيب الأول بنسبة (60%)، ثم فئة أقل من ساعة حصلت على الترتيب الثاني بنسبة (24.8%)، وفي ترتيب الثالث من ساعتين إلى ثلاث ساعات بنسبة (9.8%)، وأخيراً بلغت نسبة ثلاث ساعات فأكثر (5.5%)، وتشير هذه النتائج إلى أن عدد ساعات المشاهدة اليومية لدى عينة شباب الجامعات (متوسطة).

5. أسباب الموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية المفضلة لدى الشباب:

أظهرت نتائج الدراسة بشأن القنوات الفضائية المفضلة لدى طلبة الجامعات لتابعة الموضوعات السياسية مايلي، فقد تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى تصدر قناة (روداو) الفضائية الترتيب الاول من أعلى متوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.70) من مجموع عينة الدراسة، أما قناة (NRT)) الفضائية فقد جاءت في الترتيب الثاني من حيث متابعة المبحوثين للموضوعات السياسية بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (0.89)، أما فضائية (knn) فقد حصلت على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.15) و انحراف معياري (0.70) من مجموع المبحوثين لعينة الدراسة، ثم جاءت قناة (كوردسات نيوز) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.76)، وتتوالى بعد ذلك باقي القنوات الفضائية المفضلة لدى الشباب الجامعي

3. عدد الأيام مشاهدة الموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية:

جدول رقم (5) عدد الأيام مشاهدة المبحوثين للموضوعات السياسية		
النسبة المئوية	التكرار	عدد أيام المشاهدة
48.3	70	من يوم إلى يومين
33.6	49	ثلاثة أيام إلى أربعة أيام
17.9	26	من خمسة أيام فأكثر
100%	145	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (5) أن أغلب الشباب الجامعي يشاهدون الموضوعات السياسية من يوم إلى يومين في الترتيب وحصولها على الترتيب الأول بنسبة (48.3%)، ثم ثلاثة أيام إلى أربعة أيام حصلت على الترتيب الثاني بنسبة (33.6%) وفي الترتيب الثالث من خمسة أيام فأكثر بنسبة (17.9%)، وتشير هذه النتائج

6. نوعية القضايا السياسية التي يتابعها الشباب الجامعي:

رقم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الموافقة نوعية القضايا السياسية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.63	2.48	7.6	11	35.9	52	56.6	82	القضايا السياسية الداخلية
2	0.61	2.30	8.3	12	53.1	77	36.6	56	القضايا السياسية الإقليمية
4	0.81	2.13	27.6	40	31.7	46	40.7	53	القضايا السياسية العالمية
3	0.75	2.29	17.9	26	34.5	50	47.6	69	القضايا كلها
ن = 145									

أظهر بيانات الجدول رقم (8) القضايا السياسية الداخلية مجال اهتمام الشباب الجامعات السياسية في الترتيب الأول من أعلى متوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.63). وربما يعد ذلك مؤشراً منطقياً نظراً لارتباطها بواقع المجتمع الكوردي مباشرة من حيث قضايا الاحتلال الاقليمي أو مسائل تتعلق بالانقسام الشعب الكوردي وتأثيره على فئة الشباب، ثم جاءت القضايا السياسية الإقليمية في الترتيب الثاني بموسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.61) بينما حصلت كافة القضايا في الترتيب الثالث بموسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.75) وأخيراً جاءت القضايا العالمية بموسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.81) وقد تعكس هذه النسبة المرتفعة زيادة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة بالقضايا السياسية- الإقليمية و الدولية

جدول رقم (7) أسباب تفضيل تشاهد الموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية		
أسباب المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
لأنها تزودني بالمعلومات السياسية	69	47.6
لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا السياسية	28	19.3
لأنها تساعدني على فهم المجرىات السياسية	20	13.8
لأنها تسهم في تشكيل الوعي السياسي	17	11.7
لأنها تساعدني على اتخاذ القرار	11	7.6
المجموع	145	100%

وعن أسباب مشاهدة الموضوعات السياسية في القنوات التلفزيونية الكوردية، تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن ما نسبته (47.6%) من المجموع هو إجابات الباحثين التي تشير إلى أن السبب في ذلك عائد لأنها تزودني بالمعلومات السياسية، أما الإجابات التي يعتقد أصحابها أنهم يفضلونها لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا السياسية فبلغت نسبتها (19.3%)، أما الإجابات التي يعتقد أصحابها أنهم يفضلونها لأنها تساعدني على فهم المجرىات السياسية، فبلغت نسبتها (13.8%)، أما الإجابات التي يرى أصحابها أن السبب في التفضيل عائد إلى كون لأنها تسهم في تشكيل الوعي السياسي، وبلغت نسبتها (11.7%)، وأخيراً بلغت نسبة اجابات لأنها تساعدني على اتخاذ القرار نسبة (7.6%). وبالنظر إلى هذه النتائج يتضح أن السبب هو لأنها تزودني بالمعلومات السياسية للمرتبة الأولى.

7. نوعية القضايا السياسية الداخلية التي يتابعها الشباب الجامعات:

جدول رقم (9) نوعية القضايا السياسية المحلية التي يتابعها الباحثون									
رقم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الموافقة نوعية القضايا السياسية الداخلية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.56	2.63	4.1	6	28.3	41	67.6	98	المشاكل السياسية بين الإقليم والحكومة الاتحادية.
2	0.68	2.38	11.7	17	37.9	55	50.3	73	أزمة انتخاب رئيس لإقليم كردستان.
3	0.73	2.30	16.6	24	36.6	53	46.9	67	الخلافات السياسية داخل الأحزاب الكوردية.
4	0.69	2.28	13.8	20	44.1	64	42.1	16	الصراعات السياسية بين الأحزاب الكوردية.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى
ن = 145									

الترتيب الأول من أعلى متوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.56) من نسبة مجموع آراء الباحثين، وربما يمكن السبب في ذلك أن الشباب هم المحرك الرئيسي

أما عن نوعية القضايا السياسية الداخلية التي يتابعها شباب الجامعات، فتشير بيانات جدول رقم (9) إلى حصول المشاكل السياسية بين الإقليم والحكومة الاتحادية على

بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.73) وأخيرا الصراعات السياسية بين الأحزاب الكوردية بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.69).

ملفات المشاكل السياسية بين الإقليم والحكومة الاتحادية، وجاءت قضية أزمة انتخاب رئيس إقليم كردستان في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.68). ثم جاءت الخلافات السياسية داخل الأحزاب الكوردية في الترتيب الثالث

8. نوعية القضايا السياسية الإقليمية التي يتابعها شباب الجامعات:

جدول رقم (10) نوعية القضايا السياسية الإقليمية التي يتابعها المبحوثون									
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الموافقة القضايا السياسية الإقليمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.52	2.47	1.4	2	50.3	73	48.3	70	التدخل العسكري التركي في كردستان العراق.
2	0.70	2.31	13.1	19	41.4	60	45.5	66	الأحداث الراهنة في كردستان تركيا.
3	0.77	2.27	20.7	30	32.4	47	46.9	68	الخلافات الامريكة - الروسية في المنطقة.
4	0.72	2.15	19.3	28	45.5	66	35.2	51	التدخل الاجنبي في شؤون العراق.
5	0.77	1.99	30.3	44	40	58	29.7	43	الأحداث الراهنة في سوريا.
									أخرى
ن = 145									

(2.31) وانحراف معياري (0.70) وقد يرجع السبب في ارتفاع هذه النسبة إلى علاقة الأخوة بين الأكراد مباشرة بأية نتائج سلبية قد تحدث بالنسبة لهذه القضية، وجاءت في الترتيب الثالث الخلافات الامريكة - الروسية في المنطقة بمتوسط حسابي (2.27) و انحراف معياري (0.77). ثم التدخل الاجنبي في شؤون العراق في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.15) و انحراف معياري (0.72) وأخيرا الأحداث الراهنة في سوريا بمتوسط حسابي (1.99) و انحراف معياري (0.77).

أما عن نوعية القضايا السياسية الإقليمية التي يتابعها شباب الجامعات، فتشير بيانات جدول الرقم (10) إلى حصول التدخل العسكري التركي في كردستان العراق على الترتيب الأول من أعلى متوسط حسابي (2.47) و انحراف معياري (0.52) ويمكن السبب وراء ذلك في الاهتمام بها على المستوى الرسمي والشعبي الكوردي، وحصلت الأحداث الراهنة في كردستان تركيا على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي

9. نوعية القضايا السياسية الدولية التي يتابعها شباب الجامعات:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.72	2.46	13.8	20	26.2	38	60	87	الخلافات السياسية بين الدول الغربية وروسيا حول الشرق الأوسط.
2	0.63	2.36	6.9	10	48.3	70	44.8	65	الخلافات السياسية بين اوربا وتركيا حول القضية الكوردية.
3	0.78	1.92	34.5	50	38.6	56	26.9	39	التنازعات السياسية بين العرب والدول الغربية حول قضية فلسطين.
4	0.79	1.90	36.6	53	36.6	53	26.9	39	الصراعات السياسية بين أمريكا وكوريا الشمالية.
5	0.70	1.52	60	87	27.6	40	12.4	18	المشاكل السياسية في الدول الأفريقية.
ن = 145									

جذابة غير مملّة في الترتيب الرابع بنسبة (18.6%) أيضاً ثم جاء تفضيل هذه القنوات الفضائية التي تنقل وجهات النظر بمحايدة تامة في الترتيب الخامس بنسبة (3.4%). من خلال التدقيق في المؤشرات الإحصائية السابقة الخاصة باعتماد طلبة جامعات على الموضوعات السياسية عبر القنوات الفضائية، ونجد ان أكبر تأييد المحوثن يتجه نحو ارتفاع درجة مصداقية تلك الفضائيات والجرأة في تناول الموضوع.

جدول رقم (12) أسباب اعتماد الشباب الجامعي على الفضائيات الكوردية للموضوعات السياسية		
النسبة المئوية	التكرار	أسباب اعتماد
29.7	43	ارتفاع درجة مصداقيتها.
25.5	37	الجرأة في تناول الموضوع.
22.8	33	تميزها بعرض تحليلات متعمقة للأحداث الجارية.
18.6	27	التقدم بطريقة جذابة غير مملّة.
3.4	5	قل وجهات النظر بمحايدة تامة.
-	-	أخرى
%100	145	المجموع

2. علاقة القنوات الفضائية بمستوى المعرفة السياسية لدى الشباب

جدول رقم (13) علاقة متابعة القنوات الفضائية بمستوى المعرفة السياسية لدى المحوثن

العبارة	درجة الموافقة		موافق		محايد		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يؤدي قصص المعلومات في المجال السياسي إلى متابعة المحطات الفضائية.	71	49	56	6.38	18	12.4	0.70	2.35
تستطيع المحطات الفضائية التأثير في التوجهات السياسية للأشخاص.	57	39.3	56	38.6	32	22.1	0.76	2.19
تعد المحطات الفضائية مصادر رئيسية في عملية التنشئة السياسية.	54	37.2	64	44.1	27	18.6	0.72	2.18
يعتمد الأفراد على المحطات الفضائية بناءً على توفيرها المعلومات السياسية.	40	27.6	78	53.8	27	18.6	0.67	2.07
للمحطات الفضائية دور في تعزيز مستوى المعرفة السياسية.	37	25.5	71	49	37	25.5	0.71	2.00
لا تؤدي المحطات الفضائية إلى تحقيق رغبات والحاجات السياسية للأفراد.	44	30.3	53	36.6	48	33.1	0.79	1.97
تساهم المحطات الفضائية بدور سلبي في معرفة ما يدور من أحداث سياسية.	37	25.5	51	35.2	57	39.3	0.79	1.86
ن = 145								

وأخيراً، وبالنسبة لنوعية القضايا السياسية الدولية التي يتابعها شباب الجامعات، فقد تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى تصدر الخلافات السياسية بين الدول الغربية وروسيا حول الشرق الأوسط ومجال اهتمام عينة الدراسة على الترتيب الأول من أعلى متوسط حسابي (2.46) و انحراف معياري (0.72)، وتتولها مباشرة الخلافات السياسية بين اوربا وتركيا حول القضية الكوردية على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.36) و انحراف معياري (0.63)، ثم النزاعات السياسية بين العرب والدول الغربية حول قضية فلسطين في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.92) و انحراف معياري (0.78)، ثم تأتي الصراعات السياسية بين أمريكا وكوريا الشمالية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.90) و انحراف معياري (0.79)، وأخيراً المشاكل السياسية في الدول الأفريقية بمتوسط حسابي (1.52) و انحراف معياري (0.70). وهذا يدل على ارتفاع اهتمام الشباب الجامعي بالقضايا السياسية العالمية.

ثانياً: الشباب و تشكيل الوعي السياسي:-

1. أسباب اعتماد الشباب الجامعي على الفضائيات الكوردية للموضوعات السياسية

أما عن اعتماد طلبة الجامعات بالموضوعات السياسية عبر المحطات الفضائية، فقد تشير بيانات الجدول رقم (12) الى أن ارتفاع درجة المصداقية حصل على الترتيب الاول بنسبة قدرها (29.7%)، وهذا يشير إلى حصول متغير الجرأة في تناول الموضوع على الترتيب الثاني بنسبة (25.5%) من نسبة مجموع الآراء الخاصة بأسباب التفضيل أما السبب فهو تميزه تلك الفضائيات بعرض تحليلات متعمقة للأحداث الجارية فقد جاء في الترتيب الثالث بنسبة (22.8%)، ثم جاء عامل التقدم بطريقة

النسبة دليلاً على ارتباط المعرفة السياسية بالمحطات الفضائية لدى المبحوثين. وبليه (تستطيع المحطات الفضائية التأثير في التوجهات السياسية للأشخاص) بمتوسط حسابي (2.19) و انحراف معياري (0.76). ثم جاءت عبارة (تعد المحطات الفضائية مصادر رئيسية في عملية التنشئة السياسية.) بمتوسط حسابي (2.18) و انحراف معياري (0.72)، تليه علاقة (يعتمد الأفراد على المحطات الفضائية بناءً على توفيرها المعلومات السياسية) بمتوسط حسابي (2.07) و انحراف معياري (0.76)، ثم يتوالى بعد ذلك باقي العبارات لتتجه نحو درجات أقل نسبة يصل في حدها الأدنى الى عبارة (تساهم المحطات الفضائية بدور سلبي في معرفة ما يدور من أحداث سياسية) بمتوسط حسابي (1.86) و انحراف معياري (0.79). ومن خلال هذه النتائج يمكن القول إنَّ غالبية أفراد العينة لديهم ارتباط المعرفة السياسية بالمحطات الفضائية لدى المبحوثين.

تعد القنوات الفضائية وسيلة لنشر الوعي السياسي بين المواطنين، وهذا ما أكدته بيانات الجدول رقم (13) الخاصة بعلاقة طلبة الجامعات بالمحطات الفضائية، وتأثير ذلك في مستوي المعرفة السياسية لديهم، وذلك من خلال معرفة آرائهم حول مجموعة من القضايا. وإذا تحدثنا عن العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات للمحطات الفضائية والمعلومات السياسية التي يحصلون عليها، حيث إن أكثر درجة الاستجابة للمبحوثين تتمثل في عبارة (يؤدي نقص المعلومات في المجال السياسي إلى متابعة المحطات الفضائية) من أعلى متوسط حسابي بلغ (2.35) و انحراف معياري (0.70) في الترتيب الأول، من نسبة مجموع المبحوثين الذين يبدون موافقتهم على الحاجة إلى مشاهدة المحطات الفضائية في سد النقص في المعلومات السياسية لديهم ، وتعد هذه

3. دور القنوات الفضائية الكوردية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب:

جدول رقم (14) دور القنوات الفضائية الكوردية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب									
الرقم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.63	2.38	8.3	12	44.8	65	46.9	68	تساهم الفضائيات الكوردية في زيادة الثقافة السياسية لدى.
2	0.73	2.29	16.6	24	37.2	54	46.4	67	القنوات الفضائية مصدر مهم لدى الجمهور المهتم بالقضايا السياسية.
3	0.63	2.28	9.7	14	51.7	75	38.6	56	زادت القنوات الفضائية من وعي سياسي حول العديد من القضايا المحلية والعالمية.
4	0.67	2.26	13.1	19	46.9	68	40	58	ساهمت القنوات الفضائية في دفعي للمشاركة بالرأي حول القضايا السياسية الداخلية.
5	0.63	2.20	15.2	22	49.7	72	35.2	51	تشكلت القنوات الفضائية وعي سياسي لدى قضايا حقوق الانسان والحريات السياسية.
6	0.68	2.17	15.9	23	50.3	73	33.6	49	ساهمت القنوات الفضائية في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية الراهنة في بلدي.
7	0.72	2.07	22.8	33	46.9	68	30.3	44	قدمت الفضائيات معلومات ذات قيمة عالية عن الشأن السياسي العام.
8	0.83	2.03	33.1	48	30.3	44	36.6	53	ساهمت القنوات الفضائية الكوردية في تعزيز الاهتمام الوطني لدى.
9	0.85	1.95	38.6	56	27.6	40	33.8	49	تساهم القنوات الفضائية في زيادة الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع.

ن = 145

(زادت القنوات الفضائية من وعي سياسي حول العديد من القضايا المحلية والعالمية) بمتوسط حسابي (2.28) و انحراف معياري (0.63)، يليه (ساهمت القنوات الفضائية من دفعي للمشاركة بالرأي حول القضايا السياسية الداخلية) بمتوسط حسابي (2.26) و انحراف معياري (0.67)، ثم تتوالى بعد ذلك باقي الاتجاهات نحو الأذوار بانخفاض نسبي يصل إلى حده الأدنى، كدور (تساهم القنوات الفضائية في زيادة الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (1.95) و انحراف معياري (0.85). وهذا النتيجة

تشير نتائج الجدول رقم (14) الخاص بمعرفة اتجاهات المبحوثين وتصوراتهم نحو دور القنوات الفضائية الكوردية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعات على مقياس (ليكرت) الثلاثي إلى وجود اتجاه عالٍ جداً مؤيد لجملة (تساهم الفضائيات الكوردية في زيادة ثقافتنا السياسية) بمتوسط حسابي (2.38) و انحراف معياري (0.63)، وكذلك نحو جملة (القنوات الفضائية مصدر مهم لدى الجمهور المهتم بقضايا السياسية.) بمتوسط حسابي (2.29) و انحراف معياري (0.73)، وأيضاً نحو جملة

اجابات الشباب نحو الإيجابية على حدوث هذه التأثيرات، بحيث لو جمعنا نسبتي (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة) لتبينت اتجاهات الباحثين نحو الموافقة نسبت متوسطة، وكانت أبرز هذه التأثيرات (تساعدي في تشكل اتجاهاتي وآرائي نحو القضايا السياسية). بمتوسط حسابي (2.21) و انحراف معياري (0.67) ثم جاءت (تجعلني أشعر بالقلق والإحباط وعدم الثقة والخوف من المستقبل). بمتوسط حسابي (2.10) و بانحراف معياري (0.82) يليها (بدأت أشعر بالسعادة عند بدأ الموضوعات السياسية) بمتوسط حسابي (2.00) و انحراف معياري (0.72). وهذا يدل على حدوث التأثيرات لدى الشباب الجامعات الناجمة عن تعرضهم للبرامج السياسية ولو بنسب متفاوتة.

وفيما يخص (التأثيرات السلوكية) التي تضم العبارات الثلاث الأخيرة من الجدول فإن إجابات الشباب الجامعي تتجه أكثر نحو الإيجابية أيضاً على حدوث هذه التأثيرات، بحيث لو جمعنا نسبتي (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة) لتبينت اتجاهات الباحثين نحو الموافقة نسبت متوسطة، وكانت أبرز هذه التأثيرات السلوكية (أشغل معظم وقتي في مناقشة القضايا السياسية التي يعرضها الإعلام مع الآخرين) بمتوسط حسابي (2.34) و انحراف معياري (0.77) ثم عبارة (تدفعني للقيام بالمشاركة السياسية) بمتوسط حسابي (2.32) و انحراف معياري (0.70)، يليها (أصبح حديثي متركزاً على السياسية والأحداث السياسية). بمتوسط حسابي (1.99) و انحراف معياري (0.85). وهذا يدل على حدوث التأثيرات لدى الشباب الجامعات الناجمة عن تعرضهم للبرامج السياسية ولو بنسب متفاوتة. من خلال تلك النتائج يمكن القول بوجود تأثيرات معرفية مرتفعة لدى الشباب مقارنة بالتأثيرات الوجدانية والسلوكية

تشير إلى وجود اتجاه إيجابي عام لدى الشباب الجامعات للقنوات الفضائية الكوردية كصدر للمعلومات المتعلقة بالوعي السياسي.

4. تأثيرات مشاهدة الموضوعات السياسية على الشباب في القنوات الفضائية الكوردية:

تكشف بيانات الجدول رقم (15) أن نوعية التأثيرات المرتبة على التعرض للقنوات الفضائية الكوردية التي تقدم الموضوعات السياسية إلى عدة نتائج منها تكشف بيانات الجدول رقم (15) أن نوعية التأثيرات المرتبة على التعرض للقنوات الفضائية الكوردية التي تقدم الموضوعات السياسية إلى عدة نتائج منها:- بالنسبة (التأثيرات المعرفية) التي تضم العبارات الثلاث الأولى تتجه جميع إجابات الباحثين نحو الإيجابية على حدوث التأثيرات المعرفية لديهم، بحيث لو جمعنا نسبتي (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة) لتبينت اتجاهات الباحثين نحو الموافقة نسبت عالية، وكانت أبرز هذه التأثيرات (تجعلني أفهم مايدور من أحداث جارية) بأكبر متوسط حسابي (2.53) و بانحراف معياري (0.63) يليه (أعتبر أن الموضوعات السياسية الدور الأبرز في وعي السياسي) بمتوسط حسابي (2.32) و انحراف معياري (0.65) ثم جاءت (تزيدني من معارفي السياسية بالأحداث والقضايا والشخصيات) بمتوسط حسابي بلغ (2.19) و وانحراف معياري (0.82)، وهذه النتيجة تشير إلى أن التأثيرات المعرفية كانت أكثر التأثيرات حدوثاً لدى الشباب الناجمة عن تعرضهم للبرامج السياسية، وهذا يدل على أنّ كل درجة التأثيرات المعرفية كانت عالية. أما فيما يخص (التأثيرات الوجدانية) والتي تضم العبارات الثلاث الوسطى من الجدول فتتجه أكثر

	0.85	1.99	أصبح حديثي مركزاً على السياسة والأحداث السياسية.
--	------	------	--

• اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائية بين درجات اعتماد عينة الدراسة على البرامج السياسية في القنوات الفضائية الكوردية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس - والفئة العمرية - والجامعات - والمراحل الدراسية - والمستوى الاقتصادي - ومكان السكن).

جدول رقم (16) الاعتماد لمشاهدة البرامج السياسية لدى الشباب وفق الجنس					
الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	اختبار مان ويتني	قيمة z	مستوى الدلالة
الذكور	72	39.78	236.000	-9.761	0.000
الإناث	73	105.77			

توضح نتائج اختبار هذا الفرض مايبأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين وفق الجنس من حيث اعتمادهم على البرامج السياسية، وهي

المتغيرات	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
التأثيرات المعرفية	تجعلني أفهم مايدور من أحداث جارية.	2.53	0.63	مرتفعة
	أذهب إلى أن الموضوعات السياسية لها الدور الأبرز في وعي السياسي.	2.32	0.65	
	تزيد من معارفي السياسية بالأحداث والقضايا والشخصيات.	2.19	0.82	
التأثيرات الوجدانية	تساعدي في تشكيل اتجاهاتي وآرائي نحو القضايا السياسية.	2.21	0.67	متوسطة
	تجعلني أشعر بالقلق والإحباط وعدم الثقة والخوف من المستقبل.	2.10	0.82	
	بدأت أشعر بالسعادة عند بدء الموضوعات السياسية.	2.00	0.72	
التأثيرات السلوكية	أشغل معظم وقتي في مناقشة القضايا السياسية التي يعرضها الإعلام مع الآخرين.	2.34	0.77	متوسطة
	تدفعني للقيام بالمشاركة السياسية.	2.32	0.70	

المراحل الدراسية	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
الأول	34	22.00	3	116.103	0.000
الثاني	39	55.85			
الثالث	39	94.38			
الرابع	33	52.32			

(المرحلة الرابعة)، وكذلك (22.00) كمتوسط الرتب للمراحل الدراسية في (المرحلة الأولى)، وهذا ما يؤكد أن المبحوثين ذوي المراحل الدراسية في (المرحلة الثالثة)، يكون أعتادهم أكثر من المراحل الدراسية الأخرى في اعتمادهم على البرامج السياسية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الرابع من الفرض الأول.

المستوى الاقتصادي	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
عالي	26	22.00	2	69.063	0.000
متوسط	96	76.11			
منخفض	23	17.65			

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج البرمجة الإحصائية spss

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المستوى الاقتصادي من حيث اعتمادهم على مشاهدة البرامج السياسية التلفزيونية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة (كا²) (69.063)، ودرجة الحرية (2)، حيث جاءت الفروق لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (76.11) في مقابل (22.00) كمتوسط رتب ذوي المستوى الاقتصادي العالي، وكذلك (17.65) كمتوسط رتب المستوى الاقتصادي المنخفض، وهذا ما يؤكد أن المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، يهتم أكثر من ذوي المستوى الاقتصادي الآخرين في مشاهدة البرامج السياسية في القنوات الفضائية الكوردية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الخامس من الفرض الأول.

مكان السكن	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
محافظة	95	117.93	2	78.790	0.000
قضاء	46	51.79			
ناحية	7	44.41			

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق مكان السكن من حيث اعتمادهم على مشاهدة البرامج السياسية في القنوات الفضائية الكوردية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة (كا²) (78.790)، ودرجة الحرية (2)، حيث جاءت الفروق لصالح محافظة فصل المبحوثون على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (117.93) في مقابل (51.79) كمتوسط الرتب لقضاء، وكذلك (44.41) كمتوسط الرتب لناحية، وهذا ما يؤكد أن

فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة Z (-9.761)، وجاءت هذه الفروق لصالح الإناث فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (105.77) في مقابل (39.78) كمتوسط الرتب للذكور، وهذا ما يؤكد أن إعتاد الإناث أكثر في مشاهدة البرامج السياسية التلفزيونية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الأول.

الفئة العمرية	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
18-20 سنة	45	26.44	2	107.499	0.000
21 - 23 سنة	61	78.64			
24 سنة فما فوق	39	117.90			

وضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الفئة العمرية من حيث اعتمادهم على البرامج السياسية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة (كا²) (107.499)، ودرجة الحرية (2)، حيث جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (24 سنة فما فوق) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (117.90) في مقابل (78.64) كمتوسط الرتب للفئة العمرية ما بين (23 - 21 سنة)، وكذلك (26.44) كمتوسط رتب الفئة العمرية المنخفضة، وهذا ما يؤكد أن الفئات العمرية (24 سنة فما فوق)، يهتم أكثر من الفئات العمرية الأخرى حول اعتمادهم على البرامج السياسية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الأول.

الجامعات	التكرارات	متوسط الرتب	اختبار مان ويتني	قيمة z	مستوى الدلالة
السلامية	73	39.53	185.000	-9.969	0.000
التنمية البشرية	72	106.93			

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الجامعات من حيث اعتمادهم على البرامج السياسية في القنوات الفضائية الكوردية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة Z (-9.969)، حيث جاءت هذه الفروق لصالح (التنمية البشرية) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (106.93) في مقابل (39.53) كمتوسط الرتب جامعة السلمانية، وهذا ما يؤكد أن جامعة التنمية البشرية تعتمد أكثر من الجامعات على مشاهدة البرامج السياسية التلفزيونية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الأول.

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المراحل الدراسية من حيث اعتمادهم على البرامج السياسية، وهي فروق دالة إحصائية (0.000) وقيمة (كا²) (116.103)، ودرجة الحرية (3)، وجاءت هذه الفروق لصالح المراحل (الدراسية الثالثة) فحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (94.38) في مقابل (55.85) كمتوسط الرتب للمراحل الدراسية في (المرحلة الثانية) وكذلك (52.32) كمتوسط الرتب للمراحل الدراسية في

تجاه العبارات الإيجابية، في المقابل نجد أيضاً معدلات غير متوافقة بنسب مرتفعة تجاه العبارات السلبية. وهذا يدل على وعي الشباب تجاه تلك العبارات المتعلقة بالمعرفة السياسية.

أظهرت النتائج لقياس دور القنوات الفضائية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب وبيان، أن أعلى متوسط حسابي بلغ (2.38) وقد تنص على أن (تساهم القنوات الفضائية الكوردية في زيادة ثقافة السياسية لدى) في الترتيب الأول، ثم جاءت بمتوسط حسابي (2.29) وتنص على أنه (القنوات الفضائية مصدر مهم لدى الجمهور المهتم بالقضايا السياسية) في الترتيب الثاني، وبعد ذلك جاءت بمتوسط حسابي (2.28) وقد تنص على أنه (زادت القنوات الفضائية من وعي سياسي حول العديد من القضايا المحلية والعالمية) في الترتيب الثالث.

التوصيات:

- من الضروري أن تبدي القنوات الفضائية الكوردية اهتماماً أكبر بقضية المشاركة السياسية والمعرفة السياسية للشباب الجامعي، وأن تقوم بتوعيتهم بأساليب تمتلك عوامل الجذب والموضوعية والصراحة في تناول والمعالجة بحيث يزيد ذلك الثقة والمصادقية فيما تقدمه هذه الوسائل من مواد وموضوعات سياسية.
- وضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة طوفان المادة الإعلامية، غير الهادفة التي تستهدف قيم ومفاهيم المجتمع الكوردي، والعمل على تحقيق الإشباع السياسي.
- ضرورة الاهتمام أكثر بالموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية حتى تساهم في تنمية الوعي السياسي عند الشباب.
- تشجيع الباحثين في العلوم السياسية والإعلام على إجراء أبحاث مكثفة تتناول طبيعة الحياة السياسية في كردستان وإيجابية المشاركة السياسية.

قائمة المصدر والمراجع

- أبو عرجة، تيسير. (2013). وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن.
بكار، عبدالكريم. (200). تجديد الوعي، دمشق، دارالقلم: دمشق.
حجاب، محمد منير. (2010). نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة.
صالح، مصلح. (199). قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب: السعودية.
عبدالله، م. (2005). الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية: بيروت.
مراد، كامل خورشيد. (2014). الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة: عمان، 2014.
المزاهرة، منال هلال. (2011).، نظريات الاتصال، دار المسيرة: عمان.
مكوي، حسن. (2009). نظريات الإعلام، البار العربية للنشر والتوزيع: القاهرة.
مكوي، حسن عماد. (1994). أخلاقيات العمل الإعلامي، الدر المصرية اللبنانية.
يوسف، حنان. (2006). الاعلام والسياسة مقارنة ارتباطية، اطلس للنشر- والاتناج الاعلامي: القاهرة.

الرسائل الجامعية:

1. حسن، هجين مجيد. (2011). "البرنامج السياسية في الفضائيات الكوردية ودورها في تشكيل الوعي السياسي للجمهور، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السلجانية، كلية العلوم الإنسانية، قسم الأعلام .

محافظة تعتمد أكثر من مكان السكن الأخرى حول مشاهدة البرامج السياسية في القنوات الفضائية الكوردية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي السادس من الفرض الأول.

الفرضية الثانية:- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل التعرض للموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية والتأثيرات (المعرفية – والوجدانية – والسلوكية) لدى المبحوثين.

جدول رقم (22) العلاقة بين مستوى تعرض شباب الجامعات و التأثيرات (المعرفية – والوجدانية – والسلوكية)			
التأثيرات التعرض	قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
تأثيرات معرفية	0.387	0.000	دال إحصائياً
تأثيرات وجدانية	0.296	0.000	دال إحصائياً
تأثيرات سلوكية	0.312	0.000	دال إحصائياً

يشير الجدول رقم (22) إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين معدل التعرض للموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية والتأثيرات (المعرفية – والوجدانية – والسلوكية)، حيث بلغت القيمة المعنوية من التأثيرات المعرفية- والوجدانية – والسلوكية (0.000) لكل منها، وهي من قيمة الدلالة الإحصائية، وثبتت صحة الفرضية.

أهم نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من شباب العينة تتابع الموضوعات السياسية في القنوات الفضائية الكوردية وقد بلغت نسبتها (96.7%)، أما نسبة الذين لا يتابعون مطلقاً فهي (3.3%).
- تنصدر القضايا الداخلية مجال اهتمام شباب الجامعات، وتليها مباشرة القضايا الإقليمية، ثم كافة القضايا السياسية. وقد حصلت خلالها المشاكل السياسية بين الإقليم والحكومة الاتحادية على الترتيب الأول ضمن اهتمامات عينة الدراسة بالقضايا السياسية الداخلية، في حين جاء التدخل العسكري التركي في كردستان العراق في صدارة الاهتمام بالقضايا الإقليمية، وعلى الصعيد الدولي احتلت الخلافات السياسية بين الدول الغربية وروسيا حول الشرق الأوسط صدارة اهتمام الشباب الجامعي.
- أوضحت النتائج أن "ارتفاع درجة المصادقية" هو من أسباب اعتماد طلبة الجامعات على الموضوعات السياسية عبر المحطات الفضائية حصلت على الترتيب الأول وبنسبة قدرها (29.7%).
- أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثيرات معرفية و وجدانية و سلوكية ناجمة عن التعرض للموضوعات السياسية، إلا أن هذه التأثيرات تتفاوت فيما بينها، حيث تشير النتائج الخاصة بمقياس التأثيرات إلى وجود تأثيرات معرفية مرتفعة لدى الشباب مقارنة بالتأثيرات الوجدانية والسلوكية.
- أوضحت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي عام لدى شباب الجامعات نحو العبارات المتعلقة بالمعرفة السياسية، حيث نجد معدلات متوافقة بنسبة مرتفعة

1. حسين، دحام علي. (2015). "دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ديالى" بحث منشور من مجلة الباحث الاعلام - جامعة بغداد، العدد.
 2. محمد، وريا روستم. (2015). "العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكوردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في إقليم كردستان العراق" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، القاهرة.
 3. مكارم، عبد الحكيم عبد الله عمر. (2009). "دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة.
- البحوث والموضوعات المنشورة على الانترنت:**
1. العززي، وديع. (2003). "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني" بحث منشور من الموقع الالكتروني-<http://www.amdc.info/ar/>
www.yemen-nic.info/sectors/detail.php?ID=32358
 2. التقرير السنوي العام، قضايا الشباب العربي، جامعة الدول العربية، 2005.